

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

وقال ابن الرومي .

(أرى رجلا قد خولوا نعماء ... فى خفة الحلم كالعصافير) .

(تبارك الله كيف يرزقهم ... لكنه رازق الخنازير) .

798 - (سفاذ العصفور ليس فى الطير أكثر سفاذا من العصافير ولذلك قالوا إنها أقصر

الطير أعمارا ويقال إنه ليس شدة مما يألف الناس ويعايشهم فى دورهم أقصر عمرا منها
يعنون الخيل والبغال والحمير والإبل والبقر والغنم والكلاب والسنانير والخطاطيف والحمائم
والدجاج ويقال فى المثل أسفد من عصفور قال بعض أهل العصر .

(سقيا لأيام الصبا إذ أنا ... فى طلب اللذة عفريت) .

(أصيد كالبارى ولكننى ... أسفد كالعصفور ماشيت) .

(شؤم اليوم) اليوم يضرب به المثل فى النكد والشؤم لأنه يأوى الخراب ولا يأنس بأشكاله
من ذوات الأجنحة وإياه عنى أبو الطيب بقوله فى المصراع الثانى .

(خير الطيور على القصور وشرها ... يأوى الخراب ويسكن النواوسا) .

وقال أبو عثمان الخالدي .

(ولى صاحب نحس على كل صاحب ... هو الداء أعيا أن يصيب دواء) .

(أخف الورى عقلا وأثقل طلعة ... وأقحم إلا أن يقول خطأ) .

799 - (شؤم القر) قال ابن الحجاج القر طائر يتشاءم منه